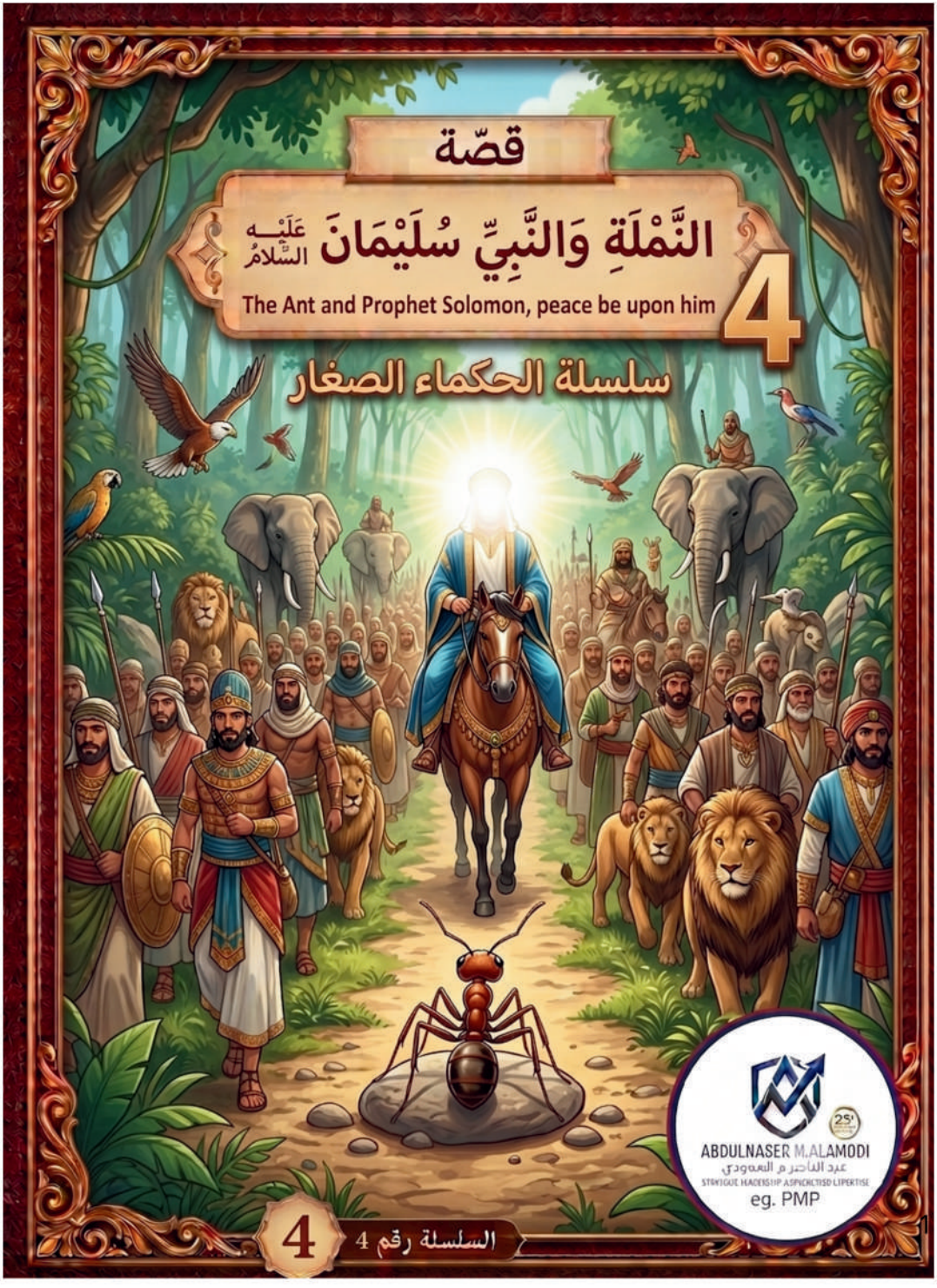
قصّة
النَّمْلَةِ وَالنَّبِيِّ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ
The Ant and Prophet Solomon, peace be upon him
4
سلسلة الحكماء الصغار
ABDULNASER M.ALAMODI
عبد الناصر م العمودي
eg. PMP
السلسلة رقم 4
4

# سلسلة الحكماء الصغار

"بصفتي مؤلفاً لهذا العمل، فإن هدفي الأسمى هو تقديم رؤى بصرية ومعرفية تلامس عقول أحبابنا الصغار في بيئة حاضنة للإبداع: تمكنهم من العطاء والبناء، وتغرس في نفوسهم قيم احترام حقوق الآخرين.

إن ما نلمسه اليوم في واقعنا المعاصر يستدعي منا تحركاً جاداً للمساهمة في إيصال تربية فكرية سليمة. ومن هنا، انبثقت فكرة إنشاء هذه السلسلة من القصص القرآني، والتي وضعنا لبنتها الأولى في هذا الإصدار من سلسلة (حكماء صغار) متمثلة في (وصايا لقمان الحكيم)، وما زالت هذه السلسلة تثمر بالمزيد من القصص الهادفة، سائلين الله أن ينفع بها جيل الغد."

الاستشاري: عبدالناصر محمد العمودي

# فهرس

1. مقدمة السلسلة

2. قصة عدسةُ النملةِ الذكية

3. رحلة البحث عن الحكمة

4. المواقف التعليمية

5. أنشطة للتفكير

## لغز عدسةُ النملةِ الذكية"

في هذه الليلة، وضع الجد في منتصف السجادة أداةً ذات إطارٍ نحاسي، يمسك بلمساتٍ رفيعة "عدسةً مكبرةً قديمة".
قَرَّب أنس عينيه من العدسة وقال بابتسامة: "يا جدي، إنها تجعل التفاصيل الصغيرة تبدو كبيرة جداً!"
ابتسم الجد وقال بصوتٍ مليء بالدفء: "بالضبط يا أنس! وهذه العدسة اليوم ستأخذنا إلى عالم مخلوقٍ صغيرٍ جداً في الحجم، لكنه كبيرٌ جداً في الحكمة والعاطفة والمسؤولية.. اليوم سنحكي عن النملة ونبي الله سليمان عليه السلام."

## القصة: عندما تتكلم الشجاعة بحجم النملة

كان سليمان عليه السلام يمشي بجيشه العظيم؛ جنودٌ من الإنس والجن والطير، جيشٌ تهتز له الأرض من هيئته وقوته. وفي طريقه، كان هناك وادٍ كاملٌ للنمل يعيش بسلام.
فجأة! شعرت نملة صغيرة باقتراب الجيش العظيم. لم تجرِ لتهرب وتنقذ نفسها فقط، ولم تُصب بالهلع وتسكت، بل وقفت بشجاعةٍ ومسؤولية ونادت في قومها:

{يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ}.

هل لاحظتم يا صغاري؟ النملة لم تحذر قومها فحسب، بل اعتذرت لسليمان وجيشه مسبقاً حين قالت: {وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ}! فلما سمعها نبي الله سليمان، تبسم ضاحكاً من قولها، وشكر الله على نعمة الفهم والرحمة، وأمر جيشه بالابتعاد حمايةً لهذا الوادي الصغير.

## حكمة الجد: دروسٌ تحت العدسة المكبرة

رفع الجد العدسة وقال: "عندما ننظر إلى النملة من خلال هذه العدسة، نتعلم قواعد طلائعية في الحياة:"

- **القيادة والمسؤولية (لا تقل أنا صغير):**

النملة لم تقل "أنا مجرد حشرة صغيرة لا أستطيع فعل شيء"، بل أخذت زمام المبادرة وأنقذت أمة كاملة من النمل! مهما كان سنك صغيراً، يمكنك أن تكون سبباً في حماية غيرك وإسعادهم.

- **العمل الجماعي والنظام:**

النمل لا يعرف الفوضى، بل يعمل بدقة وتكاتف. النجاح الحقيقي يتحقق عندما نعمل معاً بروح الفريق الواحدة.

- **حسن الظن والرحمة:**

النملة افترضت أن الجيش لو آذاهم فلن يكون ذلك عن قصد {وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ}. والحكيم هو من يلتمس الأعذار للآخرين ولا يحكم عليهم بقسوة.

- **التواضع والشكر عند القوة:**

سليمان عليه السلام رغم ملكه وقوته، لم يغتر ولم يتكبر على نملة صغيرة، بل تبسم وشكر الله. القوة الحقيقية هي القوة المقرونة بالرحمة.

- **حسن الظن والرحمة:**

النملة افترضت أن الجيش لو آذاهم فلن يكون ذلك عن قصد {وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ}. والحكيم هو من يلتمس الأعذار للآخرين ولا يحكم عليهم بقسوة.

## وقت التفكير:

"صديق الخير"

قلّب الجد الساعة الرملية مجدداً
وقال بابتسامة تشويق:

"تحدي اليوم هو :
(تحدي الإيجابية والمبادرة).

**تحدي**

:وضع الجد العدسة في الصندوق مجدداً وقال بابتسامة مشوقة
تحدي اليوم هو (تحدي الإيجابية والمبادرة). إذا رأيتم خطراً"
صغيراً، أو زميلاً يحتاج إلى نصيحة، أو شيئاً يمكنكم إصلاحه في
"!البيت أو المدرسة، لا تنتظروا أحداً.. كونوا أنتم أصحاب المبادرة

قالت أثير بثقة: "أنا سأكون مثل النملة الذكية! إذا رأيتُ ألعاباً ملقاة على الأرض قد تُعثر أحداً، سأجمعها فوراً وأحذر إخوتي بلطف."

وقال أنس: "وأنا سأتذكر دائماً ابتسامة النبي سليمان وشكره، وسأشكر الله على كل النعم والقدرات التي أعطاني إياها لأساعد بها غيري."

مسح الجد على رأسيهما بحنان وقال: "أحسنتم يا حكماء الصغار! فالعقول العظيمة هي التي ترى الحكمة والدروس، حتى في أصغر الكائنات!"

## الخاتمة: النملة وسليمان عليه السلام بين يديك!

### لوحة ارشادية قصة بقرة بني اسرائيل

تم بحمد الله وتوفيقة

# رحلة إلى عقل الحكيم

هل يمكن للمسؤولية وحُسن الظن أن يصنعا من طفلك قيادياً مؤثراً في مجتمعه، مهما كان سنه صغيراً؟

في هذا الفصل المثير من سلسلة "الحكماء الصغار"، يأخذنا الاستشاري عبدالناصر محمد العمودي في مغامرة بصرية وعقلية فريدة عبر أعماق الزمن. بأسلوبٍ يحترم ذكاء "جيل التقنية"، نكشف لأطفالنا أسرار وحِكَم قصة النملة مع نبي الله سليمان، لا كمجرد حكاية تاريخية، بل كـ "شيفرات ذكية" لبناء شخصية مبادرة، متعاطفة، ومؤثرة فيمن حولها.

في هذا الفصل سيتعلم طفلك:

🎯 رادار المبادرة والقيادة الذاتية: كيف يتجاوز شعور "صغر السن أو العجز"، ليتحول إلى عنصر إيجابي ينقذ الموقف، ويبادر بحماية وإسعاد من حوله دون انتظار الأوامر.

🛡️ شيفرة التفكير الإيجابي وحُسن الظن: كيف يلتمس الأعذار للآخرين ولا يحكم عليهم بقسوة، مستلهماً اعتذار النملة مسبقاً ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ليتعامل مع الحياة بقلبٍ نقي ووعيٍ راقٍ.

💎 مغناطيس التواضع والتكاتف: اكتشاف أسرار العمل الجماعي المنظم، وكيف يقترن النجاح الحقيقي والقوة بالتواضع والشكر، تماماً كما تبسّم النبي سليمان وشكر ربه عند سماع النملة.

كتابٌ يدمج بين القيم الأصيلة والابتكار الرقمي، ليصنع من طفلك "حكيماً صغيراً" يرى العظمة والدروس حتى في أصغر الكائنات.